رابط المادة على منصة باحث

شرح)رياض الصالحين(حديث حديث

شرح رياض الصالحين ، الحديث 34 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة - 00:00:03

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السهد رواه الترمذي وقال حديث حسن - 00:00:29

اذا الحديث اول اذا اراد الله بعبده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. هذا الحديث الاول اخرجه الترمذي برقم الفين وثلاث مئة وست وتسعين وهو اذا عند البيهقي في كتابه الاسماء والصفات - 00:00:50

وايضا هو في كتاب كامل لابن علي من طليق الليث عن يزيد بن حبيب عن سعد بن سنان عن انس وقال الترمذي حسن غريب من هذا الوجه والحديث رجالا فقاد غير سعد بن سنان وقد - 00:01:16

سلف الرواة فيه ويراجع في هذا تأريخ البخاري الكبير واللفظ الثاني اذا اخرجه ابن واجب اللفظ الثاني مع الترمذي وقال الترمذي كما قلنا حسن غريب اذا هذه الاحاديث فيها هذا - 00:01:37

المعنى لما قال النبي يوافي ان يأتي بذنبه حاملا له على كاهله اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة - 00:01:59

من يأتي بذنبه حاملا له على جاهله فهذه الذنوب مجسم ويحملها الانسان والعياذ بالله على ظهره واذا بعضهم يحبه المعصية بانها كالكهف حينما يدخلها الانسان يكسر ظهره ويأتي يوم القيامة حاملا هذه الذنب هذه الذنوب على ظهره المكسور. وربنا قال ولا يحملن - 00:02:20

اثقالهم واثقالا مع اثقالهم اذا تعجيل العقوبة في الدنيا احيانا يكون امارة خير للعبد فربنا جل جلاله قد يريد بعبده الخير فيعجل له العقوبة في الدنيا. وقد يسلمه الله تعالى في الدنيا وفي الاخرة. وربنا جل - 00:02:45

وجلاله له في عباده شؤون وعذاب الدنيا مهما كان عذابا فهو يثير امام عذاب الاخرة. فعذاب الاخرة اشد وامكن فمن لم يرد الله به خيرا اخر له العقوبة حتى يصاب بالخزي - 00:03:10

يوم القيامة والناس في هذه الدنيا انما ابتلون على قدر دينهم فمن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه ومن كان في دينه رقا ابتلي على قدر دين. فالبلاء بالمؤمن لازم. فربنا ما خلقنا لاجل ان ننعم في هذه الدنيا - 00:03:27

انما هذه الدنيا دار ابتلاء والعبد لا ينال منزلته عند الله الا بالابتلاء ومعلوم ان الصبر على الذنوب والامراض ان الصبر على على المصائب والالام يطهر الذنوب فعلى الانسان ان يستغل هذا ويحتسب الاجر عند الله تعالى - 00:03:48

وعلى المؤمن ان يكون راضيا فيما ابتلي به. وعليه ان لا ييأس ولا يستقر اذا من علامات الصبر من علامات تكفير ذنوب الصبر على ما يصاب به الانسان - 00:04:14